

## الفصل السادس :

### دراسة مقارنة

من خلال تعرضنا لدراسة واقع تعليم المكتبات في دول مجلس التعاون الخليجي وتشمل: المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، عمان، البحرين. فيمكن الخروج بالعديد من الملاحظات حيث يوجد الكثير من أوجه التشابه والاختلاف في تعليم المكتبات في تلك الدول، أيضاً هناك العديد من نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية، ومن هنا تتجلى أهمية الدراسة في إظهار أوجه الشبه والاختلاف بين تلك الدول وإبراز نقاط القوة بغية الاستفادة منها وإيضاح جوانب الضعف ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها وذلك من أجل تحقيق الهدف الأساسي من الدراسة وهو الإسهام في تطوير العملية التعليمية في دول مجلس التعاون، كذلك إبراز أهمية التعاون في مجال تعليم المكتبات في تلك المنطقة من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية وبالتالي الارتقاء بالأداء الوظيفي لأمناء المكتبات ويمكن تحديد أوجه التباين بين الأقسام المنتشرة بدول مجلس التعاون الخليجي في النقاط التالية :

### أولاً - المسمى :

الجدول رقم (١) مسمى أقسام المكتبات بدول مجلس التعاون

الدولة	الجامعة أو المعهد أو المؤسسة	المسمى
المملكة العربية السعودية	جامعة الملك عبد العزيز	قسم المكتبات والمعلومات
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	قسم المكتبات والمعلومات
	كلية الآداب - للبنات	قسم المكتبات والمعلومات
	جامعة الملك سعود	قسم علوم المكتبات والمعلومات
	جامعة أم القرى	قسم المكتبات والمعلومات
دولة الكويت	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - كلية التربية الأساسية	قسم علوم المكتبات والمعلومات

دولة قطر	كلية جامعة قطر	قسم علوم المعلومات والمكتبات
سلطنة عمان	جامعة السلطان قابوس	قسم المكتبات والوثائق
دولة البحرين	جامعة البحرين	قسم تكنولوجيا التعليم

من خلال دراستنا للجدول السابق نلاحظ أن المسميات المستخدمة في أقسام المكتبات في دول مجلس التعاون تتمثل في :

استخدم مسمى المكتبات والمعلومات في أربعة أقسام في المملكة العربية السعودية وهي أقسام المكتبات في جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة أم القرى، كلية الآداب للبنات، "وتعد هذه التسمية هي التسمية السائدة في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا، وقد ساعد على اختيارها في المملكة أعضاء هيئة التدريس السعوديون العائدون من دراسة المكتبات في الخارج"<sup>(١)</sup>.

كذلك استخدم مسمى قسم علوم المكتبات والمعلومات في قسمين من أقسام المكتبات في دول مجلس التعاون وهما قسم علوم المكتبات بجامعة الملك سعود، وقسم علوم المكتبات بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت.

أما جامعة قطر فقد استخدمت كلمة علوم وإن كانت قد وضعت المعلومات في المسمى قبل المكتبات ليصير قسم علوم المعلومات والمكتبات في محاولة لمسايرة احتياجات العصر من خلال ما يتم تدريسه في القسم، أما

(١) أسامة السيد محمود. مرجع سابق، ص ١٣.

مسمى المكتبات والوثائق فقد اقتضت هذه التسمية على القسم بجامعة السلطان قابوس بعمان، وتشير هذه التسمية للتأثر الواضح بتسمية أول قسم للمكتبات والوثائق في الوطن العربي والذي أنشئ في مصر عام ١٩٥١م ويقوم قسم المكتبات والوثائق بجامعة السلطان قابوس بتدريس بعض المواد الخاصة بالوثائق في مقرراته، أما القسم الأخير الذي يدرس المكتبات في دول مجلس التعاون فهو قسم تكنولوجيا التعليم في جامعة البحرين والذي يمنح دبلوم مراكز مصادر التعلم في دولة البحرين.

### ثانياً - التبعة الأكاديمية وتاريخ الإنشاء :

الجدول رقم (٢) أسماء الجامعات والكليات والأقسام وتاريخ الإنشاء

الجامعة	الكلية	القسم	تاريخ الإنشاء
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة	كلية الآداب	قسم المكتبات والمعلومات	١٩٧٣/١٣٩٣ م
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض	كلية العلوم الاجتماعية	قسم المكتبات والمعلومات	١٩٧٤/١٣٩٤ م
جامعة قطر بالدوحة	كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية	قسم علوم المعلومات والمكتبات	١٩٧٧م
الرئاسة العامة لتعليم البنات بالرياض	كلية الآداب	قسم المكتبات والمعلومات	١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م
جامعة الملك سعود بالرياض	كلية الآداب	قسم علوم المكتبات والمعلومات	١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م
جامعة أم القرى بمكة المكرمة	كلية العلوم الاجتماعية	قسم المكتبات والمعلومات	١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م
جامعة البحرين بالمنامة	كلية التربية	شعبة المكتبات	١٩٨١م

جامعة السلطان قابوس بعمان	كلية الآداب	قسم المكتبات والوثائق	١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت	كلية التربية الأساسية (الكويت)	قسم علوم المكتبات	١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م

ومن خلال الجدول السابق يتضح الآتي :

### ( أ ) التبعية الأكاديمية :

بالنسبة للتبعية الأكاديمية لأقسام المكتبات في دول مجلس التعاون فنلاحظ أن هناك أربعة أقسام من بين تسعة أقسام تتبع أكاديميًا كلية الآداب وهي أقسام المكتبات في جامعة الملك عبد العزيز، وكلية الآداب للبنات، وجامعة الملك سعود، وجامعة السلطان قابوس بعمان.

وقد كانت تبعية قسم المكتبات لكليات الآداب هي النظرة الشائعة في الدول العربية قبل ذلك لضم تخصص المكتبات لكليات الآداب<sup>(١)</sup>.

أما أقسام المكتبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى وجامعة قطر فتتبع كلية العلوم الاجتماعية، وبهذا تتماشى مع الاتجاه العالمي الذي يربط أقسام المكتبات مع كليات العلوم الاجتماعية لتشابه بعض المناهج ووجود علاقة مع عدة علوم مساعدة للمكتبات مثل الإحصاء، وعلم النفس، والإدارة<sup>(٢)</sup>.

(١) أسامة السيد. مرجع سابق، ص ١٥.

(٢) المرجع السابق، ص ١٥.

أما قسم المكتبات في دولة الكويت فيتبع كلية التربية الأساسية ولا يوجد قسم منفصل لتدريس المكتبات في دولة البحرين، وإنما يتم تدريس برنامج المكتبات (دبلوم مراكز مصادر التعلم) من خلال قسم تكنولوجيا التعليم في كلية التربية بجامعة البحرين.

وعلى الرغم من أن تبعية أقسام المكتبات أكاديمياً تتيح لها الموارد المالية اللازمة للعملية التعليمية إلا أنه يؤثر على المقررات الدراسية حيث يستوجب وجود مقررات إجبارية من قبل الجامعة ومن قبل الكلية تدرس في أقسام المكتبات إلى جانب مواد التخصص مما يعد عبئاً على الطلاب.

### (ب) تاريخ الإنشاء :

بالنسبة لتاريخ الإنشاء فيمكن ملاحظة الآتي :

- بدأ الاهتمام بتعليم المكتبات في دول مجلس التعاون مع الانتعاش الاقتصادي في تلك الدول في فترة السبعينات من القرن الماضي، وذلك في المملكة العربية السعودية التي تم إنشاء أول قسم للمكتبات بها في جامعة الملك عبدالعزيز عام ١٣٩٣/١٩٧٣م، تلا ذلك إنشاء قسم المكتبات والمعلومات في العام التالي مباشرة في جامعة الإمام محمد بن سعود عام ١٣٩٤/١٩٧٤م.

- وتابعت دولة قطر الاهتمام بتعليم المكتبات فأنشئ قسم للمكتبات بكلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية عام ١٩٧٧م يمنح درجة الدبلوم العام والخاص، وتم تطوير هذا القسم أخيراً ونظمت لوائحه ومقرراته عام ١٩٩٨م ليمنح درجة البكالوريوس في المكتبات والمعلومات.

- تابعت المملكة العربية السعودية اهتمامها بتعليم المكتبات وظهرت أهمية تعليم المكتبات للفتيات فأنشئ قسم للمكتبات بكلية الآداب للبنات عام ١٤٠٠/١٩٨٠م، كما تم افتتاح قسم المكتبات بجامعة الإمام لالتحاق الفتيات به عام ١٤٠٤-١٩٨٤م، وبلغ عدد الملتحقات في العام الأول ٦٤ طالبة.

- تابعت دولة البحرين مسيرة الاهتمام بتعليم المكتبات المحيطة بها في معظم الدول العربية فأنشأت شعبة لتعليم المكتبات من خلال قسم تكنولوجيا المعلومات عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م تمنح دبلوماً للمكتبات، واستمر العمل على ذلك في البحرين حتى عام ١٩٩٠م ليتم منح (دبلوم مراكز مصادر التعلم) من خلال قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة البحرين ويعد هذا الدبلوم الدرجة العلمية الوحيدة التي يتم من خلالها تدريس علوم المكتبات في البحرين.

- ومع زيادة الحركة الثقافية والنهضة التعليمية في الدول العربية وإنتشار المدارس في مختلف أرجائها زادت الحاجة إلى أخصائيي المكتبات للعمل في مختلف المواقع فأنشئ قسم جديد للمكتبات في المملكة العربية السعودية من خلال كلية الآداب بجامعة الملك سعود عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

تلا هذا القسم أحدث قسم للمكتبات في المملكة العربية السعودية وهو قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أم القرى الذي تم افتتاحه عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ليصبح خامس قسم للمكتبات والمعلومات في المملكة العربية

السعودية التي تخطو خطى واثقة في إعداد جيل من المكتبيين يسهم بدور إيجابي في سعودة المكتبات ورفع مستوى الأداء بها.

وامتد تعليم المكتبات إلى باقي دول مجلس التعاون فنلاحظ أن التعليم الأكاديمي للمكتبات امتد إلى دولة الكويت ليبدأ التعليم الأكاديمي بها بقسم المكتبات والمعلومات في دولة الكويت عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م. ولم يكد القسم يسير في خطواته الأولى حتى توقف العمل به نتيجة للغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠م، وإن كان قد استعاد نشاطه وتزايد عدد خريجيه ليصل إلى ١٥٧ طالبًا وطالبة عام ١٩٩٨م.

أما عن تعليم المكتبات في عمان فقد بدأ التعليم الأكاديمي بقسم المكتبات والوثائق عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م وذلك لسد العجز في المتخصصين في مجال المكتبات بالسلطنة، ومما سبق يتضح لنا الاهتمام بانتشار تعليم المكتبات في دول مجلس التعاون لما لذلك من أهمية في النهضة التعليمية فيها.

### ثالثًا – الدرجة العلمية ومدة الدراسة وساعاتها المعتمدة :

الجدول رقم (٣) الدرجة العلمية ومدة الدراسة وساعاتها المعتمدة

القسم	الدرجة الممنوحة	مدة الدراسة	الساعات المعتمدة
قسم المكتبات والمعلومات - جامعة الملك عبدالعزيز	بكالوريوس، ماجستير	٤ سنوات ٢ - ٥	١٣٤ ساعة
قسم المكتبات والمعلومات - جامعة الإمام محمد بن سعود	بكالوريوس،	٤ سنوات	١٧٧ ساعة



الفصل السادس

الإسلامية	ماجستير ، دكتوراه	٢ - ٥	
قسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة قطر	الدبلوم العام في المكتبات، الدبلوم الخاص في المكتبات، بكالوريوس	١ سنة ١ سنة ٤ سنوات	٣٩ ساعة ٣٦ ساعة ١٣٥ ساعة
قسم المكتبات والمعلومات - الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة	بكالوريوس، ماجستير ، دكتوراه	٤ سنوات ٥ - ٢	١٩٢ ساعة
قسم تكنولوجيا التعليم - جامعة البحرين	دبلوم	٢ سنة	٣٣ ساعة

تابع الجدول رقم (٣)

قسم علوم المكتبات والمعلومات - جامعة الملك سعود	بكالوريوس	٤ سنوات	١٢٨ ساعة
قسم المكتبات والمعلومات - جامعة أم القرى	بكالوريوس	٤ سنوات	١٣٢ ساعة
قسم المكتبات والوثائق - جامعة السلطان قابوس	ليسانس	٤ سنوات	١٣٨ ساعة
قسم علوم المكتبات والمعلومات - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (الكويت)	بكالوريوس	٤ سنوات	١٣٠ ساعة

ومن خلال الجدول السابق يتضح الآتي :

(أ) الدرجة العلمية :

تعليم علم المكتبات والمعلومات.

بالنسبة للدرجة العلمية التي تمنح في معظم أقسام المكتبات في دول مجلس التعاون فهي درجة البكالوريوس، وهذا يتمشى مع الدرجة العلمية التي تمنح في التخصص في معظم الدول خارج العالم العربي، حيث يلاحظ أن درجة البكالوريوس تمنح في قسم المكتبات في جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الإمام، وكلية الآداب للبنات، وجامعة الملك سعود وجامعة أم القرى وكلية التربية بالكويت وكذلك سيتم منحها بجامعة قطر.

أما مسمى الليسانس فلا يتم منحه في التخصص في دول مجلس التعاون إلا

في قسم المكتبات جامعة السلطان قابوس بعمان، وتمنح درجة الدبلوم لطلاب المكتبات في دولتي البحرين وقطر.

### ( ب ) مدة الدراسة :

تتعدد أنظمة الدراسة التي تطبقها المؤسسات التعليمية ومن بين تلك الأنظمة نظام السنة الكاملة، ونظام الساعات المعتمدة، ونظام المستويات الدراسية (الفصول) وتؤثر سياسة الدولة التعليمية على نظام الدراسة المتبع في مؤسساتها التعليمية، فقد تحول نظام الدراسة بالملكة العربية السعودية من نظام الساعات المعتمدة إلى نظام السنوات الدراسية منذ صدور قرار مجلس الوزراء وذلك في ١٤١٢/٦/٧ هـ.

كما نلاحظ من الجدول السابق أن مدة الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس أو الليسانس في دول مجلس التعاون هي أربع سنوات دراسية وتعتمد على نظام الوحدات الدراسية وتم تقسيم كل سنة دراسية إلى فصلين

دراسيين وبذلك يجب أن يجتاز الطالب ثمانية فصول دراسية بنجاح ليحصل على الدرجة العلمية.

وتتفاوت الساعات الدراسية الواجب اجتيازها للحصول على الدرجة الجامعية الأولى من قسم إلى آخر وتتراوح ما بين ١٢٨ ساعة و١٩٢ ساعة وتلعب تبعية أقسام المكتبات للكليات دوراً في هذا التفاوت حيث تفرض بعض المواد من قبل الجامعة والكلية على الأقسام.

فنجذ أن مدة الدراسة بقسم المكتبات جامعة الملك عبدالعزيز ١٣٤ ساعة تشمل ١٤ ساعة متطلبات جامعة إجبارية، و ١٢ متطلبات كلية إجبارية، وبهذا تكون خطة الدراسة لعام ١٩٩٨م قد زادت بنسبة ١٤ ساعة عن الخطة السابقة لها والتي ظلت تطبق حتى عام ١٩٩٥م.

أما جامعة الإمام فيصل عدد الساعات بها ١٧٧ ساعة، وتبلغ المدة للحصول

على الدرجة العلمية بجامعة قطر ١٣٥ ساعة تشتمل على ١٦ ساعة متطلبات جامعة، و ١٧ ساعة متطلبات كلية.

أما قسم المكتبات بكلية الآداب للبنات فيمثل أعلى معدل ساعات دراسية حيث يبلغ عدد الساعات الدراسية (١٩٢) ساعة تمثل متطلبات الكلية العامة ٦٢ ساعة دراسية.

أما جامعة الملك سعود فتبلغ مدة الساعات للحصول على درجة البكالوريوس ١٢٨ ساعة تمثل متطلبات الجامعة فيها ١٥ ساعة ومتطلبات الكلية ١٦ ساعة.

أما عدد الساعات بقسم المكتبات بجامعة أم القرى فيبلغ ١٣٠ ساعة، تمثل متطلبات الجامعة منها ١٨ ساعة، ومتطلبات الكلية ١٦ ساعة.

وفي سلطنة عمان يبلغ عدد الساعات الدراسية في قسم المكتبات والوثائق الواجب اجتيازها للحصول على الدرجة العلمية ١٣٢ ساعة تمثل متطلبات الجامعة منها ١٨ ساعة ومتطلبات الكلية ٣٠ ساعة دراسية.

وفي قسم المكتبات والمعلومات بدولة الكويت يبلغ عدد الساعات الدراسية ١٣٠ ساعة تمثل متطلبات الجامعة ١٦ ساعة ومتطلبات الكلية ١٧ ساعة.

ومما سبق نلاحظ وجود تفاوت في عدد الساعات الدراسية من قسم إلى آخر، وتؤدي متطلبات الجامعة دوراً في هذا التفاوت في الساعات الدراسية المطلوبة.

#### رابعاً - اختيار رؤساء الأقسام :

من الأمور المتعارف عليها أن هناك معايير لاختيار رؤساء الأقسام وتتمثل تلك

المعايير في أن يتوافر لدى رئيس القسم مهارات قيادية وقدرة إدارية وخبرة وفهم للتطورات الحديثة في التخصص، بالإضافة للمؤهلات الأكاديمية<sup>(١)</sup>.

#### الجدول رقم (٤) اختيار رؤساء الأقسام والصلاحيات المقررة لهم ومستوى أدائهم

الجامعة	معايير اختيار رؤساء	الصلاحيات المقررة	مستوى
---------	---------------------	-------------------	-------

(1) The council of the American library Association. Standards for Accreditation of Master's programs in library and information studies 1992 Effective January Chicago: AIA 1992, p.17.

الفصل السادس

أدائهم	لهم	الأقسام	
متوسط	مناسبة وتشمل أموراً أكاديمية وإدارية	طبقاً لمعايير مختلفة عن القدرة الأكاديمية والإدارية والقيادية	جامعة الملك عبد العزيز
مرتفع يؤدي للتطوير	""	""	جامعة الإمام
متوسط	"	"	جامعة قطر
مرتفع	"	"	كلية الآداب للبنات
متوسط	محدودة لا تساعد على التطوير	"	جامعة البحرين
مرتفع	مناسبة وتشمل أموراً أكاديمية وإدارية	"	جامعة الملك سعود
مرتفع	"	"	جامعة أم القرى
مرتفع	"	يختار الأقدر أكاديمياً وإدارياً وقيادياً	جامعة السلطان قابوس
مرتفع	مناسبة تتركز في الأمور الأكاديمية	طبقاً لمعايير مختلفة عن القدرة الأكاديمية والإدارية والقيادية	كلية التربية الأساسية بالكويت

من خلال استطلاع آراء رؤساء الأقسام عن معايير اختيار رؤساء أقسام المكتبات في الجامعات موضع الدراسة يتضح أن معايير الاختيار في قسم المكتبات والوثائق بجامعة السلطان قابوس تركز على الأقدر أكاديمياً وإدارياً وقيادياً، في حين أن معايير الاختيار في باقي أقسام المكتبات تكون طبقاً لمعايير مختلفة عن القدرة الأكاديمية والإدارية والقيادية. وقد تؤدي العلاقات

الشخصية والظروف السياسية دوراً في هذا الاختيار مما يكون له أثر سلبي على مستوى أداء الأقسام وبالتالي مستوى الخريجين.

أما عن السؤال الخاص بالصلاحيات المقررة لرؤساء الأقسام فنلاحظ من خلال الاستبانة أن الإجابة تلقي الضوء على أنها تتركز في الأمور الأكاديمية والإدارية في سبعة أقسام من أقسام الدراسة في حين أنها تتركز في الأمور الأكاديمية فقط في قسم علوم المكتبات والمعلومات في دولة الكويت - في حين ذكر أن تلك الصلاحيات محدودة ولا تساعد على التطوير في قسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة البحرين.

ومن هذا وجب العمل على زيادة صلاحيات رؤساء الأقسام وذلك لرفع مستوى الأداء.

أما عن مستوى أداء رؤساء الأقسام فقد وضح من خلال الاستبانة أن الأداء مرتفع في ستة أقسام من أقسام المكتبات بجامعة الإمام، وكلية الآداب للبنات، وجامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، وجامعة السلطان قابوس، وكلية التربية بالكويت، أما الثلاثة الأخرى والمتمثلة في جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة قطر، وجامعة البحرين فأتضح من خلال الاستبانة أن مستوى الأداء متوسط، وعليه يرى الباحث أن من الواجب أن تختلف معايير اختيار رؤساء الأقسام فتكون القدرة الأكاديمية والإدارية والقيادية هي أساس الاختيار وأن يمنح رؤساء الأقسام المزيد من الصلاحيات في أقسامهم فيؤدي ذلك إلى رفع مستوى أداء رؤساء الأقسام مما ينعكس بصورة كبيرة على مستوى الأقسام وخريجها.

أما فيما يختص بمجالس الأقسام ومن خلال السؤال عن :

- الصلاحيات المقررة لمجالس الأقسام.
  - الموضوعات التي تدارسها مجالس الأقسام.
  - تقويم البرامج الدراسية والنظر في تطويرها من قبل مجالس الأقسام.
  - مناقشة تطوير محتوى المقررات من قبل مجالس الأقسام.
- فقد جاءت الإجابات عن تلك الاستفسارات كما في الجدول التالي :

**الجدول رقم (٥) الصلاحيات المقررة لمجالس الأقسام والموضوعات التي تدارسها وتطوير المناهج**

الجامعة	الصلاحيات المقررة لمجالس الأقسام	الموضوعات التي تدارسها مجالس الأقسام	قيام مجالس الأقسام بتقويم البرامج الدراسية والنظر في تطويرها	مناقشة مجالس الأقسام وتطوير محتوى المقررات الدراسية
جامعة الملك عبدالعزيز	مناسبة ولكن لا تمارس بالقدر الكافي	تجمع بين الأكاديمية والروتينية	عندما تطلب الكلية أو الجامعة	أحياناً
جامعة الإمام محمد	مناسبة وموظفة لتطوير القسم	معظمها موضوعات أكاديمية رئيسية	"	"

**تابع الجدول رقم (٥)**

جامعة قطر	"	تجمع بين الأكاديمية	مرة سنوياً	"
-----------	---	---------------------	------------	---

		والروتينية		
"	عندما تطلب الجامعة	"	مناسبة ولكن لا تمارس بالقدر الكافي	كلية الآداب للبنات
نادرًا	"	"	غير مناسبة لطموحات القسم	جامعة البحرين
نادرًا	"	"	مناسبة وموظفة لتطوير القسم	جامعة الملك سعود
كثيرًا	"	أكاديمية رئيسية	"	جامعة أم القرى
كثيرًا	مرة كل سنتين	تجمع بين الأكاديمية والروتينية	"	جامعة السلطان قابوس
كثيرًا	مرة سنويًا	"	"	كلية التربية (الكويت)

ومن خلال الجدول السابق يتضح الآتي :

### (أ) الصلاحيات المقررة لمجالس الأقسام :

ومن خلال الاستفسار عن الصلاحيات المقررة لمجالس الأقسام نلاحظ أن الإجابات جاءت مناسبة وموظفة لتطوير القسم في ستة أقسام من أقسام الدراسة بجامعة الإمام محمد، جامعة قطر، جامعة الملك سعود، جامعة أم القرى، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية بالكويت. في حين أن تلك الصلاحيات مناسبة ولكنها لا تمارس بالقدر الكافي في جامعة الملك عبدالعزيز وكلية الآداب للبنات.



أما عن شعبة المكتبات بجامعة البحرين فترى أن الصلاحيات غير مناسبة لطموحات القسم.

### **( ب ) الموضوعات التي تدارسها مجالس الأقسام :**

أما عن الموضوعات التي تدارسها مجالس الأقسام فهي أكاديمية رئيسية في قسمين من تلك الأقسام بجامعة الإمام وجامعة أم القرى في حين أنها أكاديمية وروتينية في باقي الأقسام.

### **( ج ) تقويم المناهج :**

وفي سؤال عن قيام مجالس الأقسام بتقويم البرامج الدراسية والنظر في تطويرها نجد أن عملية التقويم تتم سنوياً بجامعة قطر وجامعة الكويت، في حين تتم مرة كل عامين بجامعة السلطان قابوس، أما عن باقي أقسام الدراسة فلا تتم عملية التقويم إلا إذا طلب ذلك من قبل الكلية أو الجامعة.

### **( د ) تطوير محتوى المقررات الدراسية :**

وعن مناقشة مجالس الأقسام لتطوير المقررات اتضح أن مناقشة التطوير تتم كثيراً بقسم علوم المكتبات والمعلومات بالكويت، وكذلك بقسم المكتبات والوثائق بسلطنة عمان، في حين أن هذا يتم نادراً في جامعة الملك سعود وشعبة المكتبات بالبحرين، في حين أن هذا يحدث في بعض الأحيان في باقي أقسام الدراسة.

ومما سبق يرى الباحث أن الصلاحيات المقررة لمجلس الأقسام يجب أن تمنح وتمارس بالقدر الكافي وأن يتم مناقشة الموضوعات الأكاديمية والروتينية الخاصة بالقسم من خلال مجالس الأقسام وأن يتم تقويم البرامج

الدراسية والنظر في تطويرها من قبل الأقسام بصورة دورية وفقاً لمدد محددة من قبل الأقسام وكذا عندما تدعو الحاجة إلى ذلك وأن يتم من خلال هذا مناقشة تطوير محتوى المقررات ومواكبتها للتطور.

### خامساً – وضوح أهداف الأقسام :

الجدول رقم (٦) أهداف الأقسام ومعرفة أعضاء هيئة التدريس والطلاب لها وتوافر الأدلة بها

الجامعة	معرفة أهداف القسم من قبل أعضاء هيئة التدريس	معرفة أهداف القسم من قبل الطلاب	توافر الأدلة بقسم المكتبات والمعلومات
جامعة الملك عبدالعزيز	يعرفونها تماماً	متوسطة	متوافر
جامعة الإمام محمد	"	يعرفونها تماماً	"
جامعة قطر	"	متوسطة	"
كلية الآداب للبنات	"	متوسطة	غير متوافر
جامعة البحرين	متوسطة	لا يعرفونها	غير متوافر
جامعة أم القرى	يعرفونها تماماً	قليلة	غير متوافر
جامعة السلطان قابوس	"	يعرفونها تماماً	غير متوافر
كلية التربية – الكويت	"	متوسطة	غير متوافر
جامعة الملك سعود	متوسطة	متوسطة	-

ومن خلال الجدول السابق يتضح الآتي :

### (أ) بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس :

نلاحظ أن هناك تفاوتاً في مدى وضوح أهداف أقسام المكتبات بالنسبة لبعض أعضاء هيئة التدريس في بعض الأقسام، كذلك بالنسبة للطلاب في معظم هذه الأقسام فمن خلال الاستبانات التي وزعت على رؤساء هذه الأقسام عن مدى وضوح أهداف الأقسام من قبل أعضاء هيئة التدريس نجد أن هناك قسمين (جامعة البحرين – جامعة الملك سعود) من بين تسعة أقسام تعد درجة وضوح الأهداف بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس متوسطة في حين أن الأهداف واضحة تماماً بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في الأقسام السبعة الأخرى.

### (ب) بالنسبة للطلاب :

أما عن مدى وضوح الأهداف ومعرفتها بالنسبة للطلاب فإنها واضحة ومعروفة تماماً في قسمين فقط من هذه الأقسام وهما قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام وقسم المكتبات والوثائق بجامعة السلطان قابوس، في حين أن أهداف الأقسام معروفة بدرجة متوسطة في خمسة أقسام للمكتبات موضوع الدراسة وهي قسم المكتبات جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة قطر، وكلية الآداب للبنات، وجامعة الملك سعود، وكلية التربية بالكويت، في حين أن هذه الأهداف واضحة بدرجة قليلة بجامعة أم القرى – في حين أن أهداف القسم غير معروفة بشعبة المكتبات بدولة البحرين، ويعد عدم وضوح الأهداف سواء بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب من السلبيات الخطيرة الواجب تداركها والقضاء عليها لأن وضوح الأهداف يساعد على تحقيقها بصورة كاملة، كما أن قناعة الطالب بتلك الأهداف يعمل على تكوين دوافع

مهنية مبكرة لدى الطلاب وذلك يحقق ما يعرف بالرضا الوظيفي لدى الخريج. ففي دراسة عن الرضا الوظيفي للعاملين في المكتبات تبين أن المكتبيين بشكل عام غير راضين عن العمل في بيئة المكتبة<sup>(١)</sup>. ومن هنا وجب العمل على توضيح أهداف الأقسام وإتاحة السبل للتعرف إليها.

### (ج) توافر الأدلة :

يعد توافر أدلة الأقسام من الوسائل التي تساعد في التعرف إلى أهداف الأقسام ومعرفتها، ومن خلال الاستبانة اتضح أن هناك أربعة أقسام من بين تسعة أقسام لا يتوافر بها أدلة وهي أقسام المكتبات بكلية البنات، جامعة الملك سعود، جامعة أم القرى، قسم المكتبات بكلية التربية بالكويت، في حين تتوافر الأدلة في باقي أقسام المكتبات موضوع الدراسة، إلا أنها تحتاج لمزيد من الوضوح والإتاحة وذلك لتحقيق الهدف من وضعها.

### سادساً – اختيار أعضاء هيئة التدريس :

وقد تبين للباحث من خلال استمارات الاستقصاء أن اختيار أعضاء هيئة التدريس في الأقسام يتم بأكثر من طريق : إما عن طريق الترشيح المباشر من القسم كما في جامعة الإمام، جامعة البحرين، جامعة الملك سعود، كلية التربية بالكويت ويعد التدرج الوظيفي الأساس في الترشيح من قبل الأقسام.

---

(١) سالم محمد السالم. الرضا الوظيفي للعاملين في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية. - القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧م ، ص ٩٩.

هناك وسيلة أخرى لاختيار أعضاء هيئة التدريس وتتم من قبل لجان معنية تقوم على انتقاء أنسب العناصر للعمل في الأقسام، وغالبًا ما يتم ذلك مع العناصر غير الوظيفية والتي من خلالها يتم سد العجز في أعضاء هيئة التدريس الوطنيين.

أما عن الرتب الأكاديمية العاملة في الأقسام فهي تتفاوت من جامعة إلى أخرى ويؤدي قدم القسم دورًا في هذا التفاوت، فنجد أن أقدم أقسام المكتبات بدول مجلس التعاون وهو قسم المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز يضم تسعة عشر عضوًا بهيئة التدريس ما بين أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد، وأن العناصر الوطنية بينهم تبلغ ثلاثة عشر عضوًا، هذا بالإضافة إلى خمسة محاضرين وستة معيدين، وبهذا يكون عدد العاملين في القسم قد بلغ ثلاثين عضوًا، وهو عدد ليس بالقليل لقسم بدأ العمل به عام ١٩٧٣م.

أما جامعة الإمام فيصل فيبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس العاملين بقسم المكتبات بها حوالي خمسة عشر عضوًا ما بين أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد بالإضافة إلى ثلاثة محاضرين وخمسة معيدين، وبهذا يكون إجمالي العاملين بالقسم ثلاثة وعشرين عضوًا.

أما قسم المكتبات - جامعة قطر فيبلغ عدد العاملين فيه أستاذ وأستاذ مشارك ومحاضر.

أما كلية الآداب للبنات فيوجد بها أربعة أستاذات وثمانية محاضرات وعشر معيدات، منهن ثماني سعوديات واثنان متعاقدتان.

أما شعبة المكتبات بجامعة البحرين فيوجد بها أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد ومحاضرين اثنين.

ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس العاملين بقسم المكتبات بجامعة الملك سعود اثنين وعشرين عضوًا أستاذًا، وسبعة أساتذة مشاركين، وأحد عشر محاضرًا ومعيدًا.

أما جامعة أم القرى فيوجد بها أستاذان مشاركان، وثلاثة أساتذة مساعدين وثلاثة محاضرين ومعيد، وبهذا يكون عدد العاملين بالقسم تسعة أعضاء.

أما جامعة السلطان قابوس فيبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس أربعة أعضاء، أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذان مساعدان يعاونهم محاضر ومعيدان. أما قسم المكتبات بالكويت فيعمل به خمس وعشرون عضوًا، أستاذ واحد واثنان عشر أستاذًا مشاركًا ومساعدًا.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن أعداد أعضاء هيئة التدريس تتفاوت من قسم إلى آخر إلا أن هناك أستاذًا مساعدًا على أقل تقدير في كل قسم من هذه الأقسام، وتسعى الأقسام إلى زيادة العاملين بها في محاولة لتوفير أعضاء هيئة تدريس وطنية مستقرة للعمل في أقسامها مستقبلًا.

### **سنوات خبرة أعضاء هيئة التدريس :**

أما عن سنوات خبرة أعضاء هيئة التدريس فتتراوح في معظم الأقسام ما بين ١٠:٢٠ عامًا وتصل في بعض الأحيان إلى ما بين ٢١ - ٣٠ سنة

كما في قسمي المكتبات في: جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الإمام وقسم المكتبات - الكويت.

ونجد أن أعضاء هيئة التدريس قد حصل معظمهم على درجاتهم، إما من الولايات المتحدة الأمريكية أو من إنجلترا أو إحدى الدول العربية، بينما حصل على درجة الدكتوراه من فرنسا عضو هيئة تدريس واحد بجامعة السلطان قابوس بعمان.

ومن هنا نجد تعدد المدارس العلمية لأعضاء هيئة التدريس مما كان له أثر واضح على مسميات الأقسام والمناهج التي تدرس بها.

### **سابعاً – الاستفادة من المقررات الدراسية :**

تبين للباحث من خلال أجوبة الطلاب أن المقررات الدراسية التي تدرس في

أقسام المكتبات في دول مجلس التعاون تتفاوت في الاستفادة القوية منها والاستفادة المتوسطة.

وأن هناك إجماعاً في كل أقسام المكتبات في دول مجلس التعاون على أن الطلاب لا يشعرون بالاستفادة من جميع المقررات الدراسية التي تدرس لهم ولعل ذلك يرجع إلى :

١ – دراسة بعض المقررات نظرياً بعيداً عن الممارسة كما في جامعة

الملك عبدالعزيز وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام وكلية التربية بالكويت.

٢ - طبيعة بعض المواد من حيث بعدها عن ميول الطلاب واهتماماتهم كما في جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة قطر وكلية الآداب للبنات وجامعة البحرين وجامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى وجامعة السلطان قابوس.

٣ - عدم مواكبة بعض المواد للتطورات الحديثة.

### ثامناً - تكوين دوافع مهنية لدى الطلاب :

من نقاط الضعف التي قد تؤخذ على المقررات الدراسية عدم اهتمامها بتكوين دوافع مهنية مبكرة لدى الطلاب وهو ما قد يرجع إلى أسباب عدم شعورهم بالاستفادة الكاملة من المقررات، بالإضافة إلى عدم وضوح الرؤيا لديهم عن أهداف أقسام المكتبات وهو ما يؤدي بالطبع إلى شعور الخريج بالرضا التام عن موقعه الوظيفي ولذلك وجد في دراسة عن الرضا الوظيفي أن المتعاقدين غير الوطنيين أكثر رضا عن عملهم في المكتبات من زملائهم الوطنيين.

### تاسعاً - دور المكتبات في العملية التعليمية في أقسام المكتبات :

أما عن دور المكتبات الجامعية في العملية التعليمية في أقسام المكتبات في دول مجلس التعاون، فالجدول التالي يوضح مدى توافر الدوريات المتخصصة وكشافتها في مكتبات الجامعات مجال الدراسة، كما يوضح البرامج الخاصة التي تقدمها تلك المكتبات.

### الجدول رقم (٧) الدوريات المتخصصة وكشافتها والبرامج الخاصة في الجامعات



الفصل السادس

الجامعة	توافر الدوريات الأساسية في تخصص المكتبات والمعلومات بالمكتبة		توفر كشافات الدوريات في المكتبة		البرامج الخاصة التي تقدمها المكتبة المركزية بالجامعة
	العربية	الأجنبية	العربية	الأجنبية	
جامعة الملك عبد العزيز	متوسطة	متوسطة	قليلة	قليلة	تدريبات على استخدام المكتبة محاضرات على استخدام المكتبة زيارات ميدانية للمكتبة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	قليلة	غير موجودة	قليلة	قليلة	لا توجد برامج خاصة
جامعة قطر	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	زيارات ميدانية
الرئاسة العامة لتعليم البنات	متوسطة	قليلة	متوسطة	قليلة	زيارات ميدانية
جامعة البحرين	قليلة	قليلة	قليلة	قليلة	تدريبات على استخدام المكتبة زيارات ميدانية
جامعة الملك سعود	قليلة	قليلة	قليلة	قليلة	زيارات ميدانية
جامعة أم القرى	قليلة	قليلة	قليلة	قليلة	لا توجد
جامعة السلطان قابوس	كثيرة	كثيرة	كثيرة	كثيرة	تدريبات على استخدام المكتبة محاضرات على استخدام المكتبة زيارات ميدانية
كلية التربية – الكويت	قليلة	متوسطة	قليلة	قليلة	لا توجد

لاحظ الباحث أن هناك قصوراً في الدور الذي تقوم به المكتبات في العملية التعليمية فمن خلال الاستفسار عن توافر الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات سواء باللغة العربية أو بلغات أجنبية نجد أن الدوريات العربية والأجنبية تتوافر بكثرة في قسم واحد من أقسام المكتبات

وهو قسم المكتبات والوثائق بجامعة السلطان قابوس، في حين تتوفر الدوريات بصورة متوسطة بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة قطر، وكلية الآداب للبنات، في حين تتوفر الدوريات بقلّة في باقي الأقسام موضوع الدراسة، وتنعدم الدوريات الأجنبية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

### توافر كشافات الدوريات :

أما عن كشافات الدوريات العربية فتوجد بكثرة بجامعة السلطان قابوس، وتوجد بصورة متوسطة بجامعة قطر وكلية الآداب للبنات بالرياض وتوجد بقلّة في باقي الأقسام.

### البرامج الخاصة في المكتبات :

ويأتي دور البرامج الخاصة التي تقدمها المكتبات الجامعية فنجد أن من المكتبات من تقدم برامج للتدريب على استخدام المكتبة كما هو الحال بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة البحرين وجامعة السلطان قابوس، وأن هناك من المكتبات من تقدم محاضرات عن استخدام المكتبة بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة السلطان قابوس، وهناك أيضاً من تستقبل الزيارات الميدانية للمكتبة – بجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة قطر وكلية الآداب للبنات، وجامعة البحرين وجامعة الملك سعود وجامعة السلطان قابوس، هذا في الوقت الذي لا تقدم بعض المكتبات أي برامج خاصة لإثراء العملية التعليمية، كما هو الحال بجامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة أم القرى، وكلية التربية بالكويت.

ومن الجدول السابق يتضح لنا أهمية دور المكتبة في مساندة العملية التعليمية في أقسام المكتبات حيث تعد مصدراً مهماً في الحصول على المعلومات من قبل الطلاب ومركزاً مهماً لتنفيذ التدريبات العملية على استخدام المكتبات لطلاب قسم المكتبات، ولذا وجب الاهتمام بتوفير الدوريات المتخصصة سواء العربية والأجنبية وتوفير كشافات للدوريات، وزيادة البرامج الخاصة التي تقدم من قبل المكتبات الجامعية لطلاب الأقسام وذلك لرفع المستوى العلمي للطلاب في تلك الأقسام، خاصة أن هناك إجماعاً من رؤساء أقسام المكتبات في دول مجلس التعاون على أن دور المكتبات الجامعية في مساندة العملية التعليمية في أقسامهم ضعيف، ويحتاج إلى المزيد من الاهتمام والتحديث لمواكبة احتياجات الأقسام.

ومن خلال استعراضنا لأجوبة الطلاب حول لغة المصادر التي تستخدم في إنجاز تكليفاتهم جاءت جميع الإجابات أن اللغة المستخدمة هي اللغة العربية، ويرجع السبب الرئيس لذلك في ضعف حصيلتهم اللغوية من اللغات الأجنبية، بالإضافة إلى ضعف مجموعات المكتبة باللغات الأجنبية مع عدم الاهتمام بتوجيههم إلى استخدام المصادر الأجنبية من قبل أعضاء هيئة التدريس.

كذلك يرى الطلاب أن الخدمات التي تقدم لهم من قبل المكتبة متوسطة. فيما عدا طلاب جامعة السلطان قابوس فيرون أن الخدمات المتاحة لهم في المكتبة المركزية بالجامعة خدمات عالية المستوى.

## استخدام المعامل :

أما عن الاستفسار عن استخدام المعامل في الأقسام فأتضح من أجوبة الطلاب أن استخدام المعامل لا يتم بصورة جيدة حيث إنه بالنسبة للمعامل التي تتوفر فيها أدوات الضبط الببليوجرافي فإن ما تحويه من أدوات للضبط يعد غير كافٍ للاستخدام بالإضافة إلى أن جامعة أم القرى وقسم البنات بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، وكلية الآداب للبنات لا يوجد بها معامل على الإطلاق.

أما معامل استخدام الحاسبات الآلية فتوجد عقبات في جميع الأقسام موضوع الدراسة في استخدام هذه المعامل، وتتمثل هذه العقبات في :

- قلة المعامل والتجهيزات.

- ضيق الوقت المخصص لاستخدام المعامل.

- ضعف مهارات الطلاب.

وعلى هذا نجد أنه لا يتم الاستفادة من معامل الأقسام على الصورة المثلى التي تؤدي إلى رفع كفاءة طلاب الأقسام.

### عاشراً - المقررات الدراسية :

اشتملت المقررات الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات المتوافرة بدول مجلس التعاون الخليجي على (١٦٠) مقررًا دراسيًا ثم تقسيمها إلى سبع فئات رئيسية تبعًا لخطة تقسيم المقررات الدراسية التي أوردها الدكتور سعد محمد الهجرسي<sup>(١)</sup> وهي على النحو التالي :

---

(١) سعد محمد الهجرسي. أقسام المكتبات في البلاد العربية : تحليل منهجي لمتطلبات الإنشاء والتطوير. مكتبة الإدارة، مج ١٤، ع ٣ (رمضان ١٤٠٧هـ).

## ١ - المقررات الإطارية :

وهي المقررات التي لا تتعمق في أي جزئية من علوم المكتبات والمعلومات ولكنها تمتد بشكل أفقي للتخصص كله وقد بلغ عددها (٢٢) مقررًا دراسيًا كما هو موضح بالجدول رقم (٨) :

ويتضح من الجدول رقم (٨) أن مقرر (مدخل إلى علم المكتبات) هو الأكثر وجودًا بجميع الأقسام التي اشتملت عليها الدراسة إلا قسمًا واحدًا (قسم تكنولوجيا التعليم) بدولة البحرين في حين احتلت مقررات (تاريخ الكتاب والمكتبات) و(مقدمة في علم المكتبات والمعلومات) و(مناهج البحث في المكتبات) المرتبة الثانية حيث توافرت في ستة أقسام دراسية، أما مقرر (نصوص إنجليزية متخصصة) فيتم تدريسه في خمسة أقسام دراسية.

ويعد برنامج قسم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز في طليعة الأقسام التي تولي المقررات الإطارية اهتمامًا خاصًا إذ يدرس به (١٢) مقررًا إطارياً، في حين أن شعبة المكتبات بكلية البحرين الجامعية ومن بعدها قسم علوم المكتبات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت قد احتلا المرتبة الأخيرة بين الأقسام الأخرى من حيث الاهتمام بالبرامج الإطارية.

الجدول رقم (٨) المقررات الدراسية الإطارية

المادة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	عدد مرات التكرار
تاريخ المكتبات في الإسلام	x			x						٢
مدخل إلى علم المكتبات	x	x	x	x	x	x	x	x		٨
علم المكتبات المقارن	x				x		x			٣

الفصل السادس

مدخل إلى علم المعلومات	x	x								٤
------------------------	---	---	--	--	--	--	--	--	--	---

تابع الجدول رقم (٨)

المادة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	عدد مرات التكرار
مقدمة في علم المعلومات	x	x			x					٣
المعلومات والمجتمع	x			x			x			٣
تاريخ الكتاب والمكتبات	x	x	x	x	x		x			٦
مقدمة في علم المكتبات والمعلومات	x		x	x	x	x	x			٦
نصوص إنجليزية في علم المكتبات	x	x	x	x	x					٥
مناهج البحث في المكتبات	x	x	x	x	x		x			٦
مدخل إلى علم المكتبات والوثائق والمعلومات			x					x		٢
مناهج البحث في الوثائق والأرشيف			x							١
مصطلحات مكتبية ووثائقية			x							١
المكتبة والمجتمع				x						١
المكتبات ودراساتها في المملكة				x	x					٢
الخدمات التعاونية في المكتبات ومراكز المعلومات				x						١
المكتبة العربية				x						١
مدخل إلى الوثائق والمكتبات							x			١
الكتاب الإسلامي							x			١
مناهج البحث في نظم المعلومات							x			١

١			x						المكتبات والحركة المكتبية في العالم العربي
---	--	--	---	--	--	--	--	--	---

### حيث إن :

- ١ - قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- ٢ - قسم المكتبات والمعلومات - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- ٣ - قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب للبنات - الرئاسة العامة لتعليم البنات بالرياض.
- ٤ - قسم علوم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة الملك سعود بالرياض.
- ٥ - قسم المكتبات والمعلومات - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- ٦ - قسم علوم المكتبات والمعلومات - كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتدريب والتعليم التطبيقي بالكويت.
- ٧ - قسم علوم المكتبات والمعلومات - كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية - جامعة قطر بالدوحة.
- ٨ - قسم المكتبات والوثائق - كلية الآداب - جامعة السلطان قابوس بمسقط - سلطنة عمان.
- ٩ - قسم مصادر التعلم والمعلومات - كلية التربية - جامعة البحرين بالمنامة.

### ٢ - المقررات الوظيفية :

وتهتم هذه المقررات بتناول الوظائف الأساسية التي يؤديها أخصائي المكتبات والمعلومات.

وقد اشتملت البرامج الدراسية بأقسام المكتبات موضوع الدراسة على ( ٤٠ ) مقرراً دراسياً كما هو موضح في الجدول رقم (٩).

ويتضح من الجدول :

تعد مقررات (بناء وتنمية المجموعات، الفهرسة الوصفية، الفهرسة الموضوعية، التصنيف) في طليعة المقررات الدراسية الوظيفية التي استحوذت على أكبر نسبة اهتمام من قبل جميع الأقسام العلمية، ولعل هذا الاهتمام بهذه المقررات على وجه التحديد يرجع إلى أن مهمة الإعداد الفني والبليوجرافي لأوعية المعلومات، فضلاً عن الإجراءات الفنية لتنمية المكتبات تشكل الركيزة الأساسية لمهام أخصائي المكتبات والمعلومات.

في حين أن مقرر (إدارة المكتبات ومراكز المعلومات) قد جاء في المرتبة الثانية بعد المقررات الأربعة الأولى حيث يدرس في ثمانية أقسام دراسية ثم مقرر (التكشيف والاستخلاص) ويدرس في ستة أقسام علمية فقط.

ويعد قسم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز في مقدمة الأقسام العلمية التي تولي المقررات الوظيفية اهتماماً كبيراً إذ اشتمل برنامجه الدراسي على (١٧) مقرراً وظيفياً يليه قسم المكتبات بجامعة أم القرى إذ اشتمل برنامجه الدراسي على (١٥) مقرراً وظيفياً.

الجدول رقم (٩) المقررات الدراسية الوظيفية

المادة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	عدد مرات التكرار
الخدمات المكتبية الفنية للفئات الخاصة						×				١
بناء وتنمية المجموعات	×	×	×	×	×	×	×	×	×	٩
الفهرسة الوصفية	×	×	×	×	×	×	×	×	×	٩



الفصل السادس

٩	x	x	x	x	x	x	x	x	x	الفهرسة الموضوعية
٢					x				x	فهرسة متقدمة
٣					x		x	x		فهرسة مواد خاصة
٩	x	x	x	x	x	x	x	x	x	التصنيف
٣						x	x		x	تصنيف متقدم
٦			x		x	x	x	x	x	التكشيف والاستخلاص
٤	x	x		x			x			الخدمات المكتبية
٨	x	x		x	x	x	x	x	x	إدارة المكتبات ومراكز المعلومات
٤		x					x	x	x	إدارة المكتبات المدرسية
٢	x								x	الإرشاد والإعارة

تابع الجدول رقم (٩)

عدد مرات التكرار	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المادة
١							x			خدمات المكتبات والمعلومات
١								x		فهرسة مخطوطات
١							x			إدارة الأرشيفات ومراكز المعلومات والوثائق
٤		x	x		x				x	الإجراءات الفنية في المكتبات
١									x	حلقة بحث في الفهرسة والفهارس
٤				x	x	x			x	مدخل إلى الفهرسة والتصنيف
١							x			موضوع خاص في الإجراءات المكتبية
١							x			موضوع خاص في الإدارة المكتبية
١						x				مواد المعلومات

## الفصل السادس

١						×				تنمية موارد المكتبات
١						×				تداول المواد
١						×				تصنيف حول المكتبات
٢					×	×				تنظيم الوثائق والمخطوطات
١						×				تنظيم المواد غير المطبوعة
٦		×			×	×	×	×	×	تدريب ميداني في مراكز المعلومات
٢					×	×				المكتبة وخدمات المعوقين
٢					×	×				تطبيقات في الفهرسة والتصنيف
٢				×	×					خدمات القراء
١				×						إدارة وخدمات مراكز مصادر التعلم
١			×							إدارة دور الوثائق ومراكز المعلومات
١			×							التصانيف غير العشرية
١	×									تنظيم إدارة المكتبات ومصادر المعلومات
١	×									نظام تصنيف ديوي العشري

### ٣ - مقررات الأوعية :

ويقصد بها تلك المقررات التي تتناول بعض أنواع أوعية المعلومات من حيث الشكل أو جمهور المستفيدين أو المحتويات أو الاستخدامات، وقد اشتملت البرامج الدراسية بأقسام المكتبات بدول مجلس التعاون الخليجي على (٢١) مقرراً من المقررات المتعلقة بالأوعية – كما هو موضح بالجدول رقم (١٠).

ويتضح من الجدول :

جاء مقرر (مصادر وأوعية المعلومات) في بداية مقررات هذه الفئة يليه مقررات (المطبوعات الحكومية، المراجع العامة، مراجع التراث العربي،

مراجع المعرفة في العلوم الاجتماعية، المواد السمعية والبصرية)، في حين أن مقرر (المراجع المتخصصة الذي يرى الباحث أنه يقف على قدم المساواة من حيث الأهمية مع المقررات السابقة لم يدرس سوى في قسمين فقط وهما قسم المكتبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقسم المكتبات بجامعة الملك سعود.

وقد جاء قسم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز في مقدمة الأقسام التي تولي مقررات الأوعية اهتماماً حيث اشتمل برنامجه الدراسي على (١٣) مقررًا دراسيًا في حين جاء قسم المكتبات بجامعة الملك سعود في المرتبة الثانية واشتمل برنامجه الدراسي على (١٢) مقررًا من مقررات الأوعية.

في حين أن قسم علوم المكتبات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت كان أقل الأقسام اهتماماً بمقررات الأوعية حيث اشتملت برامجه على مقررين فقط.

الجدول رقم (١٠) المقررات الدراسية للأوعية

عدد مرات التكرار	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المادة
٧	x		x	x	x	x	x	x		مصادر وأوعية المعلومات
٦	x	x	x		x	x			x	مصادر الدوريات والمعلومات عن العالم الإسلامي
٦		x	x		x	x	x		x	المطبوعات الحكومية
٦	x	x	x		x			x	x	المراجع العامة

## الفصل السادس

المادة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	عدد مرات التكرار
مراجع التراث العربي	x	x		x		x	x	x		٦
مراجع المعرفة في العلوم الاجتماعية	x	x	x	x	x		x			٦
مراجع المعرفة في العلوم الإنسانية	x		x	x	x		x			٥
مراجع المعرفة في العلوم والتكنولوجيا	x		x	x	x		x			٥
مصادر تكنولوجيا التعليم وخدماتها	x				x					٢
المواد السمعية والبصرية	x		x	x			x	x	x	٦
المراجع العامة وخدمات المعلومات	x			x						٢
المخطوطات العربية	x	x	x					x		٤
المخطوط العربي	x	x	x		x	x				٥
مصادر المعلومات عن المخطوطات		x	x							٢
مراجع متخصصة		x		x						٢
المراجع والخدمة المرجعية	x			x						٢
المراجع الدورية وخدماتها				x						١
مصادر التاريخ الإسلامي			x							١
مصادر البحث العلمي				x						١
مصادر المعلومات عبر دول مجلس التعاون الخليجي		x			x					٢
الإنتاج الفكري للإطفال								x		١

### ٤ - مقررات المؤسسات :

وهي المقررات التي تتناول نوعاً واحداً أو أنواعاً محددة من المكتبات أو مراكز المعلومات، وقد اشتملت البرامج الدراسية بأقسام المكتبات بدول

مجلس التعاون الخليجي على (٩) مقررات كما هو موضح بالجدول رقم (١١).  
(.

وقد جاءت مقررات (المكتبات الجامعية، المكتبات المتخصصة، مكتبات الأطفال) في مقدمة هذه المقررات حيث تدرس في ثمانية أقسام، تلاها مقررات (المكتبات المدرسية، المكتبات العامة) ويدرسا في سبعة أقسام، وقد جاء قسم علوم المكتبات بجامعة الملك سعود في طليعة الأقسام التي تهتم بمقررات المؤسسات إذ يقوم بتدريس (٧) مقررات من أصل (٩)، في حين أن شعبة المكتبات بكلية البحرين الجامعية يعد أقل الأقسام اهتماماً بمقررات المؤسسات حيث يدرس به مقرر واحد من تلك المقررات وهو مقرر (مكتبات الأطفال).

الجدول رقم (١١) المقررات الدراسية للمؤسسات

عدد مرات التكرار	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المادة
٣					x	x			x	المكتبات الإسلامية
٧		x	x	x	x		x	x	x	المكتبات المدرسية
٨		x	x	x	x	x	x	x	x	المكتبات الجامعية
٨		x	x	x	x	x	x	x	x	المكتبات المتخصصة
٧	x	x	x	x	x	x			x	مكتبات الأطفال
٧			x	x	x	x	x	x	x	المكتبات العامة
١						x				تصميم المكتبات ومراكز المعلومات
١						x				المباني والتجهيزات بالمكتبات المدرسية
١			x							المكتبات الوطنية
١		x								تاريخ مؤسسات المعلومات

## ٥ - مقررات النظم والتقنية :

وهي المقررات التي تتولى العناية بالمكتبات ومراكز المعلومات كنظام معلومات متكامل سواء في شكله اليدوي أو الإلكتروني أو الميكروفيلمي، وقد احتوت البرامج على (٢٢) مقررًا في هذه الفئة كما هو موضح بالجدول رقم (١٢).

ويتضح من الجدول أن مقرر (نظم وشبكات المعلومات) هو أكثر المقررات اهتمامًا من قبل الأقسام العلمية حيث يدرس في ثمانية أقسام، يليه مقرر (الببليوجرافيا، مدخل إلى علم الببليوجرافيا) ويدرسان في سبعة أقسام.

ويأتي قسم المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز في مقدمة الأقسام التي تولي مقررات النظم والتقنية اهتمامًا حيث تشتمل برامجه على (١٣) مقررًا من أصل (٢٢).

يليه قسم المكتبات بجامعة قطر وتشتمل برامجه على (٩) مقررات، وقسم المكتبات بجامعة الملك سعود وتشتمل برامجه على ثمانية مقررات، في حين أن قسم المكتبات بكلية الآداب للبنات، وقسم علوم المكتبات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت كانا في مقدمة الأقسام ذات الاهتمام الأقل بمقررات النظم حيث يدرس في كلٍّ منهما مقرران فقط.

الجدول رقم (١٢) المقررات الدراسية للنظم والتقنية

عدد مرات التكرار	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المادة
٧	×	×	×	×	×			×	×	الببليوجرافيا
٧			×	×	×	×	×	×	×	مدخل إلى علم الببليوجرافيا
١									×	الببليوجرافيا الوصفية
٢			×						×	الببليوجرافيا التحليلية
٢			×						×	الببليوجرافيا النقدية
١									×	الببليوجرافيا الإسلامية
١									×	وسائل إيصال المعلومات
٤		×	×		×	×				اختزان واسترجاع المعلومات
٣			×			×			×	تكنولوجيا المعلومات
٣			×		×				×	مبادئ تصميم وتحليل النظم
٨	×	×	×		×	×	×	×	×	نظم وشبكات المعلومات
١									×	إعداد المعلومات
١									×	الببليوجرافيا التاريخية
١									×	الببليوجرافيا القومية والتجارية
١						×				خدمات الحاسب الآلي في المكتبات
٤		×	×		×	×				شبكات المعلومات والاسترجاع لها
١						×				التحليل الآلي للدوريات
١						×				استخدام المعلومات لتطوير المكتبات

عدد مرات التكرار	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المادة
١					x					بنوك المعلومات
١					x					استخدام البرامج الجاهزة
١	x									التعامل مع المصغرات الفيلمية في المكتبات

## ٦ - مقررات القضايا الجارية :

هي المقررات التي تتناول الظواهر الجديدة من حيث الأساليب أو النظريات أو الأجهزة في مقرر محدد وهي مقررات متجددة باستمرار لطبيعتها، وغالبًا بعد استقرار هذه القضية بأركانها كافة، فإنها تنتقل إلى إحدى الفئات الأخرى وقد اشتملت البرامج على (١٧) مقررًا كما هو موضح بالجدول رقم (١٣).

وقد جاء مقرر الاستخدام الآلي للمكتبات ومراكز المعلومات في مقدمة هذه المقررات حيث يدرس في جميع الأقسام، ويليه مقرر مدخل إلى الحاسب الآلي حيث يدرس في (٧) أقسام دراسية، ويعد قسم المكتبات بجامعة قطر في مقدمة الأقسام التي تهتم بمقررات القضايا الجارية حيث يدرس به (١٣) مقررًا من أصل (١٧) في حين أن شعبة المكتبات بكلية البحرين الجامعية تعد أقل الأقسام اهتمامًا بهذه المقررات حيث تشتمل برامجها على مقرر واحد فقط.

الجدول رقم (١٣) المقررات الدراسية للقضايا الجارية

عدد مرات التكرار	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المادة
٩	x	x	x	x	x	x	x	x	x	الاستخدام الآلي للمكتبات ومراكز المعلومات



الفصل السادس

٧		x	x	x	x		x	x	x	مدخل إلى الحاسب الآلي
٥			x		x	x	x		x	البرمجة الإلكترونية
٤			x	x	x				x	المعالجة الإلكترونية للبيانات
٣					x	x			x	لغات البرامج
١								x		نظم المعلومات
٣					x	x	x			تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تابع الجدول رقم (١٣)

عدد مرات التكرار	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المادة
١							x			استخدام الحاسب الآلي في الأرشفة
٣			x		x	x				أنظمة المعلومات وأداتها
٢			x	x						الحاسوب وتطبيقاته في مراكز مصادر التعلم
١			x							نظم معلومات مقارنة
١			x							المكتبات كنظم معلومات متخصصة
١			x							اقتصاديات المعلومات
١			x							قواعد البيانات
١			x							مصادر وخدمات المعلومات الإلكترونية
١			x							النشر الإلكتروني
١			x							مقدمة إلى الحاسب الشخصي واستخداماته

## ٧ - المقررات الشقيقة :

هي المقررات التي تتناول موضوعات أخرى ذات علاقة بتخصص المكتبات وقد احتوت البرامج الدراسية بأقسام ودول مجلس التعاون على ( ٢٨ ) مقرراً، كما هو موضح بالجدول رقم (١٤).

وقد جاء مقرر (الإحصاء) في مقدمة مقررات هذه الفئة إذ يدرس في ثمانية أقسام، يليه مقرر (مقدمة في وسائل الاتصال) ويدرس في ستة أقسام ثم مقرر (علم الكتابة العربية) ويدرس في خمسة أقسام.

ويأتي قسم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز في طليعة الأقسام التي تهتم بالمقررات الشقيقة إذ تشتمل برامجه على (١٣) مقررًا، يليه قسم المكتبات بكلية الآداب للبنات وتشتمل برامجه على (١٢) مقررًا في حين أن قسم علوم المكتبات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت يعد أقل الأقسام اهتمامًا بهذه المقررات حيث اشتملت برامجه على مقرر واحد فقط.

الجدول رقم (١٤) المقررات الدراسية الشقيقة

المادة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	عدد مرات التكرار
الإحصاء	x	x	x		x	x	x	x	x	٨
الطباعة والنشر	x			x			x	x		٤
نصوص ووثائق تاريخية							x			١
مقدمة في وسائل الاتصال	x	x		x	x		x		x	٦
مبادئ علم الوثائق والمحفوظات	x	x			x			x		٤
الوثائق العربية والإسلامية	x	x	x					x		٤
الوثائق الحكومية	x									١
علم الوثائق			x					x		٢
علم الكتابة العربية	x		x	x			x			٥
الأرشيف الجاري	x		x				x			٣
الخط العربي وتطوره		x	x							٢
وسائل الاتصال التعليمي		x								١
صيانة وحفظ المحفوظات		x								١
تحقيق ونشر النصوص			x							١
الأرشيفات المتخصصة			x							١
علم الأرشيف	x									١
التوثيق	x									١
الوثائق العربية والتاريخية	x	x		x						٢
موضوع خاص في الوثائق	x	x		x						٢
مدخل إلى علم الاجتماع	x									١
الوثائق العثمانية			x							١

## الفصل السادس

١							x		الوثائق الإسلامية في العصور الوسطى
٢					x	x			الطرق الإحصائية في علم المعلومات
١					x				الإحصاء التطبيقي
١					x				مدخل إلى العلوم الاجتماعية
١			x						التوثيق والإعلام
١	x								تطوير مهارات الاتصال لدى المكتبيين
١	x								إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية

ومن خلال استعراض الباحث لفئات المقررات السبع يمكن أن نستنتج أكثر المقررات المتخصصة والشقيقة وجودًا في البرامج الدراسية، وذلك اعتمادًا على الجداول والإحصائيات السابقة، كما هو موضح بالجدول رقم (١٥) وهي مرتبة تنازليًا.

ويتضح من الجدول أنه ما عدا المقررات الأربعة الوظيفية (الفرصة الوصفية، الفهرسة الموضوعية، التصنيف، بناء وتنمية المجموعات)، فضلاً عن مقرر القضايا الجارية (الاستخدام الآلي للمكتبات ومراكز المعلومات) التي توافرت في برامج جميع الأقسام فإن بقية المقررات الدراسية قد تباينت نسبة وجودها في برامج الأقسام العلمية بدول مجلس التعاون، مما يعني تباينًا مماثلًا بالطبع في المنتج النهائي لهذه الأقسام، ونقصد بالمنتج هنا الخريج، ولعل هذا ما يدفع بالباحث إلى القول بأن عدم توحيد برامج أقسام المكتبات بدول مجلس التعاون الخليجي قد يؤدي حتمًا إلى اختلاف وتباين مستوى خريجي هذه الأقسام وبالتالي قد يؤثر على أي دعوة مستقبلية للتعاون المكتبي بين هذه الدول، سواء كان هذا التعاون على مستوى تبادل الكفاءات والخبرات أو على مستوى تبادل أوعية ومصادر الإنتاج الفكري وتشاطر المعلومات.

**الجدول رقم (١٥) أكثر المقررات المتخصصة والشقيقة وجودًا في البرامج الدراسية**

عدد مرات التكرار	المقرر الدراسي
٩	بناء وتنمية المجموعات
٩	الفهرسة الوصفية
٩	الفهرسة الموضوعية
٩	التصنيف
٩	الاستخدام الآلي للمكتبات ومراكز المعلومات

**تابع الجدول رقم (١٥)**

عدد مرات التكرار	المقرر الدراسي
٨	مدخل إلى علم المكتبات
٨	إدارة المكتبات ومراكز المعلومات
٨	نظم وشبكات المعلومات
٨	الإحصاء
٨	المكتبات الجامعية
٨	المكتبات المتخصصة
٨	مكتبات الأطفال
٧	الببليوجرافيا
٧	مدخل إلى علم الببليوجرافيا
٧	مصادر وأوعية المعلومات
٧	المكتبات المدرسية
٧	المكتبات العامة
٧	مدخل إلى الحاسب الآلي
٦	تاريخ الكتاب والمكتبات
٦	مقدمة في علم المكتبات والمعلومات
٦	مناهج البحث في المكتبات

٦	التكشيف والاستخلاص
٦	تدريب ميداني في مراكز المعلومات
٦	المطبوعات الحكومية
٦	المراجع العامة
٦	مراجع التراث العربي
٦	مراجع المعرفة في العلوم الاجتماعية
٦	المواد السمعية والبصرية
٦	مقدمة في وسائل الاتصال

تابع الجدول رقم (١٥)

عدد مرات التكرار	المقرر الدراسي
٥	نصوص إنجليزية في علم المكتبات
٥	إدارة المكتبات المدرسية
٥	مصادر الدوريات والمعلومات عن العالم الإسلامي
٥	مراجع المعرفة في العلوم الإنسانية
٥	مراجع المعرفة في العلوم والتكنولوجيا
٥	المخطوط العربي
٥	علم الكتابة العربية
٥	البرمجة الإلكترونية
٤	مدخل إلى علم المعلومات
٤	الخدمات المكتبية
٤	إدارة المكتبات الجامعية
٤	إدارة المكتبات المتخصصة
٤	الإجراءات الفنية في المكتبات
٤	مدخل إلى الفهرسة والتصنيف
٤	اختزان واسترجاع المعلومات
٤	شبكات المعلومات والاسترجاع لها
٤	المخطوطات العربية

٤	الطباعة والنشر
٤	مبادئ علم الوثائق والمحفوظات
٤	الوثائق العربية والإسلامية
٤	المعالجة الإلكترونية للبيانات
٣	علم المكتبات المقارن
٣	مقدمة في علم المعلومات
٣	المعلومات والمجتمع
٣	الخدمات التعاونية في المكتبات ومراكز المعلومات

تابع الجدول رقم (١٥)

عدد مرات التكرار	المقرر الدراسي
٣	فهرسة مواد خاصة
٣	تصنيف متقدم
٣	إدارة المكتبات العامة
٣	تكنولوجيا المعلومات
٣	مبادئ تصميم وتحليل النظم
٣	الأرشيف الجاري
٣	المكتبات الإسلامية
٣	لغات البرامج
٣	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
٣	أنظمة المعلومات وأداتها
٢	تاريخ المكتبات في الإسلام
٢	مدخل إلى علم المكتبات والوثائق والمعلومات
٢	المكتبات ودراساتها في المملكة

٢	فهرسة متقدمة
٢	تنظيم الوثائق والمخطوطات
٢	المكتبة وخدمات المعوقين
٢	تطبيقات في الفهرسة والتصنيف
٢	خدمات القراء
٢	البليوجرافيا التحليلية
٢	البليوجرافيا النقدية

تابع الجدول رقم (١٥)

عدد مرات التكرار	المقرر الدراسي
٢	مصادر تكنولوجيا التعليم وخدماتها
٢	المراجع العامة وخدمات المعلومات
٢	مصادر المعلومات عن المخطوطات
٢	مراجع متخصصة
٢	المراجع والخدمة المرجعية
٢	مصادر المعلومات عبر دول مجلس التعاون الخليجي
٢	علم الوثائق
٢	الخط العربي وتطوره
٢	الوثائق العربية والتاريخية
٢	موضوع خاص في الوثائق
٢	الطرق الإحصائية في علم المعلومات
٢	الحاسوب وتطبيقاته في مراكز مصادر التعلم
١	مناهج البحث في الوثائق والأرشيف

١	مصطلحات مكتبية ووثائقية
١	المكتبة والمجتمع
١	المكتبة العربية
١	مدخل في الوثائق والمكتبات
١	الكتاب الإسلامي
١	مناهج البحث في نظم المعلومات
١	المكتبات والحركة المكتبية في العالم العربي

تابع الجدول رقم (١٥)

عدد مرات التكرار	المقرر الدراسي
١	الخدمات المكتبية الفنية للفئات الخاصة
١	إدارة المكتبات القومية
١	الإرشاد والإعارة
١	خدمات المكتبات والمعلومات
١	فهرسة مخطوطات
١	إدارة الإرشيفات ومراكز المعلومات والوثائق
١	حلقة بحث في الفهرسة والفهارس
١	موضوع خاص في الإجراءات المكتبية
١	موضوع خاص في الإدارة المكتبية
١	مواد المعلومات
١	تتمية موارد المكتبات
١	تداول المواد
١	تصنيف حول المكتبات



الفصل السادس

١	تنظيم المواد غير المطبوعة
١	إدارة وخدمات مراكز مصادر التعلم
١	إدارة دور الوثائق ومراكز المعلومات
١	التصنيف غير العشرية
١	تنظيم إدارة المكتبات ومصادر المعلومات
١	نظام تصنيف ديوي العشري
١	الببليوجرافيا الوصفية

تابع الجدول رقم (١٥)

عدد مرات التكرار	المقرر الدراسي
١	الببليوجرافيا الإسلامية
١	وسائل إيصال المعلومات
١	إعداد المعلومات
١	الببليوجرافيا التاريخية
١	الببليوجرافيا القومية والتجارية
١	خدمات الحاسب الآلي في المكتبات
١	التحليل الآلي للدوريات
١	استخدام المعلومات لتطوير المكتبات
١	بنوك المعلومات
١	استخدام البرامج الجاهزة
١	التعامل مع المصغرات الفيلمية في المكتبات
١	المراجع الدورية وخدماتها
١	مصادر التاريخ الإسلامي
١	مصادر البحث العلمي

## الفصل السادس

١	تصميم المكتبات ومراكز المعلومات
١	المباني والتجهيزات بالمكتبات المدرسية
١	المكتبات الوطنية
١	تاريخ مؤسسات المعلومات
١	نظم المعلومات
١	استخدام الحاسب الآلي في الأرشفة
١	نظم معلومات مقارنة

### تابع الجدول رقم (١٥)

عدد مرات التكرار	المقرر الدراسي
١	المكتبات كنظم معلومات متخصصة
١	اقتصاديات المعلومات
١	قواعد البيانات
١	مصادر وخدمات المعلومات الإلكترونية
١	النشر الإلكتروني
١	مقدمة إلى الحاسب الشخصي واستخداماته

### الجدول رقم (١٦) عدد أعضاء هيئة التدريس ومراتبهم الأكاديمية في أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة دول مجلس التعاون الخليجي

م	الأقسام العلمية بالجامعات والكليات	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	المجموع
١	قسم جامعة الملك عبدالعزيز	٤	٦	٨	١٢	٣٠
٢	قسم جامعة الإمام محمد بن سعود	٣	٥	٦	١١	٢٥
٣	قسم كلية الآداب للبنات	٢	٥	٦	٣	١٦
٤	قسم جامعة الملك سعود	٢	٧	٧	٤	٢٠

٣٠	٢٣	٤	٢	١	قسم جامعة أم القرى	٥
٧	٣	١	١	٢	قسم جامعة قطر	٦
٧	٣	١	١	٢	قسم جامعة البحرين	٧
٢٣	١٤	٤	٣	٢	قسم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت.	٨
١٠	٤	٣	١	٢	قسم جامعة السلطان قابوس بعمان	٩
١٦٨	٧٧	٤٠	٣١	٢٠	المجموع	

### الاستفادة من المقررات الدراسية :

يوضح الجدول رقم (١٧) أن ٦٧٩ طالبًا يستفيدون من جميع المقررات الدراسية بينما يرى ٣٥٤ طالبًا منهم أنهم لا يستفيدون من بعضها.

الجدول رقم (١٧) استفادة الطلاب من المقررات الدراسية المعتمدة في خطة القسم

عدد الطلاب	الاستفادة من المقررات الدراسية المعتمدة
٦٧٩	يستفيدون من جميع المقررات الدراسية
٣٥٤	لا يستفيدون من بعض المقررات الدراسية المعتمدة
٧	لم يجب
١٠٤٠	المجموع

وقد برر الطلاب الذين أفادوا بعدم استفادتهم من بعض المقررات الدراسية المعتمدة في خطط الأقسام مجال الدراسة بأسباب موضحة في الجدول رقم (١٨).

الجدول رقم (١٨) أسباب عدم الاستفادة من بعض المقررات الدراسية المعتمدة في خطط الأقسام

م	الأسباب	عدد مرات
---	---------	----------

التكرار		
٢١٤	تدرس بعض المقررات نظريًا بعيدًا عن الممارسة العملية	١
١١٢	جمود بعض المواد	٢
٨٦	بعض المواد غير مواكبة للتطور العلمي في مجال المكتبات والمعلومات	٣
٤١٢	المجموع	

يرى ٢١٤ طالبًا أن بعض هذه المقررات تدرس نظريًا بعيدًا عن الممارسة العملية، وهذا يؤثر على تمكنهم من الممارسة المهنية مستقبلاً في مجال المكتبات والمعلومات والتعامل مع مكونات المكتبة المادية والمعرفية وحل مشكلات المستفيدين من هذه المكتبات، فالتدريب العملي هو الوسيلة الناجحة التي يكتسب بها الطلاب خبراتهم العملية التي تمكنهم من الممارسة المهنية مستقبلاً كالفهرسة والمراجع وغيرها، و١١٢ طالبًا قالوا إنهم لا يستفيدون من بعض المقررات لما هي عليه من جمود، و٨٦٩ من الطلاب يقولون إن بعض المواد غير مواكبة للتطور العلمي في مجال التخصص، ويرون ضرورة إثراء المقررات الموجودة باستخدام الأجهزة الإلكترونية وإيجاد عدد من المقررات الجديدة الخاصة بتحليل النظم وتصميمها، والاسترجاع المباشر للمعلومات حتى تستطيع المواد مواكبة التطور العلمي.

الجدول رقم (١٩) يوضح لغة المصادر المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات ويظهر لنا منه أن عدد المعتمدين على المصادر الأجنبية المتخصصة في المجال متدنٍ لم يصل إلى ١٠، في حين بلغ عدد المعتمدين على المصادر العربية المتخصصة ٩٨٧ من عدد الطلاب والطالبات الكلي.

**الجدول رقم (١٩) لغة المصادر المتخصصة التي يعتمد عليها الطلاب والطالبات لإنجاز تكليفاتهم**

العدد	لغة المصادر
٩٨٧	اللغة العربية
٨	اللغة الإنجليزية
١٩٤	اللغتين العربية والإنجليزية
٣٣	لم يجب
١٢٢٢	<b>المجموع</b>

أما الجدول رقم (٢٠) فيبين أسباب عدم اعتماد الطلاب على المصادر المتخصصة الأجنبية.

**الجدول رقم (٢٠) أسباب عدم اعتماد الطلاب والطالبات على المصادر الأجنبية المتخصصة**

عدد مرات التكرار	الأسباب
٦٤٢	ضعف الحصيلة اللغوية
٨٩	ضعف مجموعات المكتبة باللغة الأجنبية
٢٢٠	عدم توجيه عضو هيئة التدريس لأهمية المصادر الأجنبية
٩٥١	

ومن الجدول السابق ندرك أن السبب الرئيس هو ضعف الحصيلة اللغوية عند الطلاب والطالبات في أقسام المكتبات والمعلومات.

وهذا الضعف في اللغة الأجنبية مشكلة حقيقية، ولا سيما أن علم المكتبات والمعلومات من العلوم الحديثة التي تعتمد بدرجة كبيرة على الإنتاج الفكري المكتوب باللغة الأجنبية؛ فلا بد أن تسعى أقسام المكتبات والمعلومات إلى تحسين مستوياتهم اللغوية، بالإضافة إلى ضرورة توجيه الطلاب إلى أهمية المصادر الأجنبية في مجال التحصيل العلمي في تخصصهم.

### (ج) تقييم خدمات المكتبات المركزية :

يبين الجدول رقم (٢١) آراء طلاب وطالبات أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية بالنسبة للخدمات التي تقدمها المكتبات المركزية بجامعاتهم. ومنه يظهر لنا :

- أن الخدمات التي تقدمها المكتبات المركزية بجامعاتهم متوسطة.
- أن توافر الكتب المنهجية وخدمات التكشيف والاستخلاص ضعيف مقارنة بالخدمات الباقية.
- أن كتب المراجع متوافرة وساعات الدوام كافية إذا ما قورنت بالخدمات الأخرى.

وهذا يعني أن أفضل الخدمات التي تقدمها المكتبات كانت الخدمات الخاصة بتوافر كتب المراجع، وساعات الدوام، وتوافر المجلات العلمية، وتوافر الكتب المنهجية، بينما كانت أضعف الخدمات التي تقدمها المكتبات هي: توافر الكتب المنهجية، وخدمات التكشيف والاستخلاص.

### الجدول رقم (٢١) آراء الطلاب والطالبات في الخدمات التي تقدمها المكتبات المركزية بالجامعات

الخدمات	عالية	متوسطة	ضعيف	العدد الإجمالي
---------	-------	--------	------	----------------

للطلاب	فة			
٧٦٠	٧٦	٤٨٢	٢٠٢	توافر الكتب المنهجية
٨٥٦	٥٢	٤٨٠	٣٢٤	توافر المراجع (كتب)
٧٣٢	٩٨	٤٢٤	٢١٠	توافر المجلات العلمية (دوريات)
٨١٤	١٥٤	٥٥٨	١٠٢	توافر خدمات التكشيف والاستخلاص
٨٢٢	١٨٨	٥٠٨	١٢٦	توافر خدمات المعلومات
٨٤٠	٨٤	٤٤٨	٣٠٨	ساعات الدوام

## ثانيًا - المعامل :

### ( أ ) تجهيزات معامل أقسام المكتبات والمعلومات :

#### ١ - جامعة الملك عبد العزيز :

قسم المكتبات والمعلومات في جامعة الملك عبد العزيز يضم معملًا فيه ٣٠

حاسبًا

إلكترونيًا مصغرًا للطلاب، ومعملًا آخر به أجهزة للأساتذة ومكتبة لبرامج الحاسب، ومعملًا للاتصال الفوري بشبكة معلومات الخليج، ومركزًا للوسائل السمعية والبصرية، ومعملًا ببليوجرافيًا لتدريب الطلاب، وفيه موظف فني يشرف على تدريبهم وتشغيل الأجهزة بدرجة الماجستير في المكتبات والمعلومات والحاسبات الإلكترونية، أما قسم الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز فيوجد به معملٌ مستقل يضم ٦ حاسبات إلكترونية، و٤ طابعات، كما توجد بعض قواعد الفهرسة وجداول التصنيف وقوائم رؤوس

الموضوعات التي تستخدم في التدريب العملي للطالبات، ولا توجد مشرفة خاصة به لتشغيل الأجهزة وتدريب الطالبات.

## ٢ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :

معمل قسم المكتبات والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية به ٥ حاسبات إلكترونية صغيرة، بالإضافة إلى ٣ طابعات، ولا يوجد بالمعمل أي موظف يشرف على الطلاب وتشغيل الأجهزة، وفيما يخص الطالبات فلا يوجد أي معمل، وتذهب طالبات المستوى الثالث والرابع إلى مكتبة الطالبات بجامعة الملك سعود، وإلى مكتبة الملك عبدالعزيز العامة للتدريب العملي.

## ٣ - كلية الآداب للبنات بالرياض :

المعمل الخاص بالقسم يضم بعض الوسائل التعليمية، إضافة إلى بعض أدوات الفهرسة وجدول التصنيف ورؤوس الموضوعات وأدوات تستخدم في التدريب العملي، ويشرف على هذا المعمل معيدة من القسم، والمعمل لا تتوافر فيه حاسبات، ولكن الطالبات يتدربن في مركز الحاسب الآلي التابع للكلية على استخدام الحاسبات والبرمجة.

## ٤ - جامعة الملك سعود :

المعمل الخاص بالقسم يحتوي على مجموعة من التجهيزات من بينها أربع عشرة نهاية طرفية متصلة بمركز الحاسب بالجامعة وطابعة واحدة، ويشرف على المعمل موظف يحمل درجة الماجستير في المكتبات مع خلفية في علوم الحاسب.

## ٥ - جامعة أم القرى :



المعمل يضم اثني عشر حاسبًا صغيرًا وسبع طابعات، كما يضم أجهزة للبحث في الأقراص المدمجة CD-ROM، ويتم البحث عن البيانات في هذه الأقراص وليس هناك مشرف على المعمل.

ومن العرض السابق نرى وجود تفاوت كبير في التجهيزات العملية بين الأقسام، ونلاحظ عدم وجود أي معمل للطالبات في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.